30 - { أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون } أم هي المنقطعة وقد تقدم الخلاف هل هي مقدرة ببل والهمزة أو ببل وحدها قال الخليل : هي هنا للاستفهام قال سيبويه : خوطب العباد بما جرى في كلامهم قال النحاس : يريد سيبويه أن أم في كلام العرب للخروج من حديث إلى حديث ونتربص في محل رفع صفة لشاعر وريب المنون : صرف الدهر والمعنى : ننتظر به حوادث الأيام فيموت كما مات غيره أو يهلك كما هلك من قبله والمنون يكون بمعنى الدهر ويكون بمعنى المنية قال الأخفش : المعنى نتربص إلى ريب المنون فحذف حرف الجر كما تقول : قصدت زيدا وقصدت إلى زيد ومن هذا قول الشاعر : .

(تربص بها ريب المنون لعلها ... تطلق يوما أو يموت خليلها) .

وقول أبي ذؤيب الهذلي : .

(أمن المنون وريبها تتوجع ... والدهر ليس بمعتب من يجزع) .

قال الأصمعي : المنون راحد لا جمع له قال الفراء : يكون واحدا وجمعا وقال الأخفش : هو جمع لا واحد له